

باحث سياسي : حديث " السيسي " للإذاعة يكشف سطحه



الأربعاء 25 مارس 2015 12:03 م

علق الباحث السياسي، علاء بيومي، على خطاب قائد الانقلاب العسكري، عبد الفتاح السيسي، لإذاعة القرآن الكريم، بمناسبة الذكرى السنوية لها، قائلاً: "يا ريت حد يبالغ السيسي أن الكلام هدفه إيصال أفكار ومعاني محددة، وبعد أن استمعت لحديثه لإذاعة القرآن الكريم، لم أتمكن من فهم ما يريد بالضبط؟".

وأضاف- في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي: "يا ريت حد يقول للسيسي أن المسلمين حول العالم مش اللي بيشفهم في الفضائيات وكده، يعني في ناس بره في بلاد مسلمة لديهم تجارب رائعة في التسامح والتعددية وكده، ممكن يتعلم منها لو أحب".

وتابع ساخراً: "يا ريت حد يفهمه أن المسلمين حول العالم مختلفين عن اللي بيعرفهم، وبلاش يقول كلام عام بيعبر عن عدم فهمه لواقع العالم الذي يعيش فيه، ومحدودية مصادر ثقافته".

واستطرد متعجباً: "يا ريت يقول أي حاجة لها معنى عن الإصلاح الديني الذي يريد، هو يتحدث مثلاً عن التسامح؟ فماذا يقصد به؟ وكيف سيطبقه مثلاً في بلد كمصر؟، السيسي عايز الناس تعود للدين، والناس تشغل عقلها فيما يتعلق بالخطاب الديني وتمارس النقد وكده؟".

وتساءل: "طيب ممكن يعني العلماء يفكروا بحرية ويقولوا رأيهم؟ طيب ممكن العلماء مثلاً ينتقدوا سياسات سعادتة؟ ممكن مثلاً يطبقوا اللي بيدرسوه على نظامه ويقولوا رأيهم بصراحة؟، ولا السيسي عايز نسخة من الدين على هواه؟ يعني نفسه مثلاً ينافس الاخوان والسلفيين دينياً لكي يدعم نظامه المستبد، ويستخدم راديو القرآن الكريم اللي يتموله الدولة في دعايته السياسية لنظامه، يعني يستخدم الدين في السياسة ويستخدم مؤسسات ما كان يسمى بالدولة لتعميق استبداده؟".

واختتم تدوينته قائلاً: "حقيقة أكلمت حديثه لإذاعة القرآن الكريم بالعافية، كلام مرسل بلا معنى، وطريقة حديث مستفزة ومملة، حقيقة حسيت إن ربنا بيعاقبنا على ذنب ارتكبناه".